إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد... أمتي المسلمة نراقب معك هذا الحدث التاريخي العظيم عن كثب ونشاركك الفرحة والسرور والبهجة والحبور نفرح لفرحك ونترح لترحك فهنيئاً لك انتصاراتك ورحم الله شهدائك وعافى جرحاك وفرج عن أسراك.

وبعد

هلت بـمجد بني الإسلام أيام واختفى عن بلاد العرب حكام.

طوت عروشا حتى جاءنا خبر فيه مـخايل للبشرى وأعلام

وزال ما كان من خوف ومن قلق كما انجلت عن سماء العقل أوهام

هذا الزمان لأهل الحق قاطبة إن الفضاء لأهل الحق بسام

وأملِ القرن واستبشر بجدته فكم لربك في التجديد إنعام

طالما يممت الأمة وجهها ترقب النصر الذي لاحت بشائره من المشرق فإذا بشمس الثورة تطلع من المغرب . أضاءت الثورة من تونس فأنست بها الأمة وأشرقت وجوه الشعوب وشرقت حناجر الحكام وبإسقاط الطاغية سقطت معاني الذلة والخنوع والخوف والإحجام ونهضت معاني الحرية والعزة والجرأة والإقدام فهبت رياح التغيير رغبة في التحرير وكان لتونس قصب السبق وبسرعة البرق أخذ فرسان الكنانة قبساً من أحرار تونس إلى ميدان التحرير

فانطلقت ثورة عظيمة وأي ثورة ثورة مصيرية لمصر كلها وللأمة بأسرها ثورة لم ير مثلها في البلاد و لم تكن ثورة طعام وكساء وإنما ثورة كرامة وإباء ثورة بذل وعطاء أضاءت حواضر النيل وقراه من أدناه إلى أعلاه فتراءت لفتيان الإسلام أمجادهم وحنت نفوسهم لعهد أجدادهم فاقتبسوا من ميدان التحرير في القاهرة شعلاً ليقهروا بها الأنظمة الجائرة ووقفوا في وجه الباطل ورفعوا قبضاتهم ضده ولم يهابوا جنده وتعاهدوا فوثّقوا المعاهدة فالهمم صامدة والسواعد مساعدة والثورة واعدة.

1 ـ بشرى لأمة الإسلام بأن جميع الذين خذلوا غزة عن قدرة ورضى مخذولون لا محالة فقد توعدهم الله تعالى بخذلانه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [ما من امرء ...] فهذا كبيرهم في مصر(قوة نظامه لنشجع بلاد الحرمين) تمادى في ظلمه وطغيانه وتناسى أن الله تعالى يمهل ولا يهمل فتواطأ مع التحالف الصليبي الصهيوني على حصار مليون ونصف من إخواننا المسلمين في غزة فأزهق أرواح النساء والأطفال وهم يرجون لقمة العيش التي حرمهم منها انصياعاً لرغبات اليهود دون أي تقدير لمشاعر الأمة جمعاء ولمشاعر ثمانين مليون من شعبه فقد اكتفى بأن يردد على آذانهم مصر أولاً قمة التعسف والجبروت والاستخفاف حتى بغ به الحال أن نطق على لسان وزيره متسلطاً مستعليا على المستضعفين في غزة بأن من يكسر الحدود سنكسر عظامه فكسر الله نظامه واستخف بشعبه فخسف الله به فسبحانه جل جلالك تؤتي الملك من يشاء وينزع الملك ممن يشاء .

2 ـ 1ـ بشرى لأمة الإسلام بأن جميع الذين خذلوا غزة عن قدرة ورضى مخذولون لا محالة فقد توعدهم الله تعالى بخذلانه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [ما من امرء ...] فهذا كبيرهم في مصر(قوة نظامه لنشجع بلاد الحرمين) تمادى في ظلمه وطغيانه وتناسى أن الله تعالى يمهل ولا يهمل فتواطأ مع التحالف الصليبي الصهيوني على حصار مليون ونصف من إخواننا المسلمين في غزة فأزهق أرواح النساء والأطفال وهم يرجون لقمة العيش التي

حرمهم منها انصياعاً لرغبات اليهود دون أي تقدير لمشاعر الأمة جمعاء ولمشاعر ثمانين مليون من شعبه فقد اكتفى بأن يردد على آذانهم مصر أولاً أي الحاكم أولاً بينما المسلم لا يقدم شيء على كلمة الله فالإسلام أولاً ثم بالغ في تعسفه وجبروته واستخفافه فنطق على لسان وزيره متسلطاً مستعليا على المستضعفين في غزة بأن من يكسر الحدود سنكسر عظامه فكسر الله نظامه واستخف بشعبه فخسف الله به فسبحانه جل جلالك بؤتي الملك من يشاء وينزع الملك ممن يشاء .